Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجمع عشرة جنيهات فى أول الأمر ، ثم عشرين ، ثم خمسين ، ويوزعها على الفلاحين فى هذه الفترة ، كل على قدر حاجته أو مقدرته ، على أن يردوا ما أخذوه فى صورة محاصيل فى المواسم... فمن أخذ خمسة قروش صاغا ، عليه أن يردها نصف كيلة ذرة فى الموسم ، ومن أخذ عشرين قرشًا عليه أن يردها كيلتى قمح ، ومن أخذ جنيها عليه أن يرده ربع قنطار قطنا وهكذا وهكذا .. والفلاحون وهم يرضون بهذه السلفية العجيبة لا يفكرون فى الغبن الواقع عليهم ، ولا فى الربح الفاحش الذى يجنيه القبانى من عرقهم ، فحسبهم أنهم تلقوا قطرة ماء ترطب حلوقهم فى وقت الجفاف الخانق ، عملا بالمثل « أحينى اليوم وأمتنى بكره ! .. » أما فى موسم المحاصيل فإن جو الفرج المنعش خليق أن يخفف عنهم وطأة التضحية ويلهيهم عن أرباح القبانى الفاحشة !.. وظل القبانى الصغير يكبر ، وتكبر معه مبالغ السلفية ، فمن خمسين جنيها إلى مائة .. إلى خمسمائة .. إلى ألف .. إلى ألفين .. إلى خمسة آلاف .. وأرباحه منها تبلغ مئات الأرادب والقناطير ، يبيعها عند ارتفاع الأسعار ، وبعد خمسة أو ستة أعوام كان قد أسس ثروته وأصبح من الأعيان ثم من أعضاء